

بصائر القرآن الكريم (2) x95 مرض الهوى - العلامة الدكتور

فريد الانصاري رحمه الله

فريد الأنصاري

اما بعد فنعود الى تدبر القرآن العظيم تتبع الناي سورة البقرة على ما وقفنا عليه من حقائق الايمانية والاخبار الربانية التي اخبر بها عن غيب من علمه سبحانه وتعالى عن طبيعة بني اسرائيل - 00:00:01 وعن طبيعة النفس بصفة عامة وانما كان بنو اسرائيل في التاريخ نموذجا للخبث الذي قد يقع بقلب الانسان اي انسان. وما من انسان الا وهو معرض لهذا لولا لطف الله جل وعلا. كما هو صحيح - 00:00:19 صحيح بالاحاديث والايات قبل ذلك كقوله عليه الصلاة والسلام القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء سبحانه جل وعلا وكيف ان الهداية هي بيد الله جل وعلا. انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء. فتواتر هذا المعنى من القرآن العظيم - 00:00:39 والسنة النبوية تواتر يعني نطلبو الله السلامة والعافية وقد حدث في التاريخ وما يزال يحدث يعني ما يقولش الإنسان بأنه هادشي مكيعنينيش الكلام على بني اسرائيل وقع لهم ووقع لهم والى ان وصلوا الى مرحلة اللعنة والغضب فباؤوا بغضب على غضب وللكاشرين عذاب مهين - 00:00:59 لأنه العياذ بالله حينما يطرق الكبر قلب احد كما سبق بيان كبر او المن يعني نطلب الله السلامة والعافية قد يدخل الشيطان من باب المن يقولوننا راءك مزيان وصنعت وصنعت ومع الاسف كثير من الجهال بالله كنسمعو هاد الكلام كيتقال في المجتمع - 00:01:19 يعني الإنسان يعجبو يسمع راسو وكيتقال عليه انه تصدق وزكى وحج وكذا الى اخره ومعروف بأنه في الحديث الصحيح البخاري من سمع سمع الله به يوم القيامة. من شق شقق الله عليه ومن سمع سمع الله به يوم القيامة. يعني اللي عقد الدين ربي كيغقدو عليه - 00:01:39 طلب المشقة مشقة اي شقة على نفسه او على غيره شقق الله عليه. ومن سمع من التسميع اي انه كيسمع للناس الحسنات ديالو او الأعمال صالحة او يحب ان يسمعها كل ذلك وارد. يعني نوع من الرياء يدخل قلب الانسان. فاذا حصل هذا للانسان سمع الله به يوم القيامة - 00:01:59 ياما يعني يوم القيامة يفضحه رب العالمين على رؤوس الأشياد والخلائق اجمعين ان فلانا هذا الذي تعلمون من صلاحه كذا وكذا وكذا انما كان يصنع وذلك الرجاء ان يقال عنه فقد قيل ويحرم اجر الآخرة والعياذ بالله. فاذا اصاب الانسان مثل هذا المرض - 00:02:19 يعني الى تصاب الإنسان بدأ الرياء وداء التسميع وداء المن يمنون عليك ان يسلموا اذا اصيب بداء المن هذا فإنه معرض لعقوبة الله جل وعلا في الدنيا قبل الآخرة من العقوبات الدنيوية التي قد تسلط على الانسان صاحب المن انه ينتزع الايمان من قلبه - 00:02:39 كما تنتزع الروح من المحتضر. الامام كبيدا يتجبد لو من القلب ديالو كيما كيتنزع الروح من قلب لي كيموت. ينتج يعني تخلط عليه الملائكة وتكلع لو الايمان من قلبو وسير شد الريح ديك الساعة ويجد الإنسان نفسه في شك من دينه وفي حيرة وفيتيه - 00:02:59 لا يزال كذلك يتقلب في الضلال حتى يكون من الكافرين. بسبب المن هو انه كان كيتفخم يفتخر كيتفخم على الله سبحانه وتعالى بما صنع ولذلك ما من احد هو بمنأى من ان ينتزع الايمان من قلبه ومن ان يصير الى اسوأ حال ولذلك علمنا رسول - 00:03:19

الله عليه الصلاة والسلام ان نسأل الله الثبات. يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. وحتى واحد يقول انا قادر وفاعل وتارك يعني يبين راسو على انه امن بقرار من نفسه وبقدرة على ان يصنع ذلك صحيح ذلك من - [00:03:39](#)

لكن لان الله امكنك من ذلك والهمك وهداك ولولا هداية الله جل وعلا ما كنا من المهتدين ولهذا السر علمنا رب العالمين نقرأ سورة الفاتحة عند كل صلاة لأن من اهم الأشياء التي في سورة الفاتحة اهدنا الصراط المستقيم هاد الهداية العظيمة التي من الله علينا بها - [00:03:59](#)

وتكرم وانعم لا نزال في دعاء مستمر صباح مساء في كل ركعة من الصلوات نسأله جل وعلا برحمته ان يثبتنا على ما هادنا وان يمكننا من الهدى كما قال جل وعلا اولئك على هدى من ربهم اي ممكنين - [00:04:19](#)

ممكنين من الهدى وانما الله هو الذي مكنهم لا هم الذين مكنوا انفسهم لان هذه الاحوال لا يقدر عليها الانسان ولكن الله عز وجل هو الذي يهدي من يشاء سبحانه وتعالى. فإذا هذا الذي حصل لبني اسرائيل يعني هم نموذج سيء من اسوء النماذج البشرية. لأنهم كانوا يمينون على موسى - [00:04:39](#)

السلام ويمنون على الله جل وعلا ما صنعوا مما صنعوا وما صنعوا من الخير قليل جدا ولذلك الله عز وجل عاقبهم بان نزع الايمان من قلوبهم. نزع الايمان من قلوبهم والعياذ بالله. واوراسهم نفاقا وكفرا الى يوم القيامة. كما سيتضح باذن الله جل وعلا. وذلك - [00:04:59](#)

حينما قال سبحانه بئس ما اشترؤا به انفسهم اي يكفروا بما انزل الله بغيا ينزل الله من فضله على من يشاء من فباؤوا بغضب على غضب وللكاافرين عذاب مور. نسأل الله السلامة والعافية - [00:05:19](#)

بئس بئس ما اشترؤا به انفسهم بئس ما بورش كما نقرأ في المغرب بئس ما اشترؤا به انفسهم اي يكفروا بما انزل الله بغيا ان ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده لانهم داروا ببيعة وشرها دخلوا في صفقة وعقدوا عقدا عقدا - [00:05:36](#)

مئة بالمئة. عقد بيعة وشريفة خاسرة مئة في المئة. انتحار. وهذه الآية ترجع على ما قبلها. من قوله جل وعلا كما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم واستكبرتم داك اللي تكلمنا عليه بتفصيل من الاستكبار الذي قد يصيب النفس استكبرتم - [00:05:56](#)

ففرقا كذبتهم وفرقا تقتلون. وقالوا قلوبنا غلف بل لعنهم الله بكفرهم. فقليل ما يؤمنون. الى اواخر ذلك حينما قال جل وعلا بعدو بعدو طبعاً بآيات في السياق بئس ما بئس ما اشترؤا به انفسهم يعني الإنسان - [00:06:16](#)

باع نفوسهم ببيع نفسه وهم هنا اشترؤا بمعنى باعوا هذا كيتسمى بالعربية من الاضداد يعني كلمة وحدة كتعني المعنى ديالها والمعنى ضدو فاشترى مكنفهموها بالعامة المغربية وهي عربية ايضا اشترى زعما شرا شرا شي حاجة وايضا بالعربية اشترى بمعنى باع كتستعمل بمعنى شرا وبمعنى باع - [00:06:36](#)

واحد في العربية كما قال جل وعلا في سورة يوسف وشروه بثمن بخس شراوه شراوه بمعنى يعني باعوه ماشي شراوه الاخرى وحتى اشترى فيها نفس المعنى اي انها مشترك الدلالة. فهنا جات بالمعنى ديال باعو ماشي شراو. بئس ما بئس ما اشترؤا به انفسهم - [00:06:56](#)

اي بسماء باعوا به انفسهم. قبطو الأنفس ديالهم وباعوها. اشنو شراو؟ شراو الكفر. واحد الكفر من نوع خاص ما اشترؤا به انفسهم ان يكفروا بما انزل الله. هذا هو الثمن الثمن هو ان يكفروا بما - [00:07:16](#)

انزل الله وعلاش كفرو؟ بغيا البغي الظلم الظلم البغي بغيا او ايضا ارادة بغاو بمعنى ارادوا يعني كيما نستعملوها بالدرجة العامة المغربية وهي فصيحة ايضا يعني فيها المعنى ديال البغي اللي هو الظلم وفيها البغي بمعنى انه اراد الشيء يريد بغى يبغى اي اراد يريد - [00:07:36](#)

وبجوج حاصلين فهاد المعنى ديال بني اسرائيل شنو بغاو؟ او بما ظلموا؟ اي ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده؟ يعني رفضوا ارفضوا او ما عجبهمش الحال ان الله تعالى ينزل القرآن على سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام. بغيا ان ينزل الله - [00:07:56](#)

فضله وانما الدين تفضل من الله واكرام ونعمة من فضله والانباء يعني النبوة كينزلها كرم منو لي بغا هو سبحانه وتعالى من فمن على

عنده سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام بالنبوة فلم يرق ذلك بني اسرائيل فبغوا. بغينا ينزل الله من فضله - [00:08:16](#)

على من يشاء المشيئة ترجع الى الله هو اللي كيختار سبحانه يفعل ما يشاء ويختار هو اللي كيختار العباد ولذلك من اسماء سيدنا محمد المصطفى وكل الانبياء مصطفىين مختارين مصطفى اسم مفعول وقع عليه الإصطفاء وقع عليه الاختيار الفاعل المختار المصطاف - [00:08:36](#)

هو رب العالمين سبحانه وتعالى. فواحد التدخل بليد وسيء سيء الادب. قامت به بنو اسرائيل. فين تدخلوا؟ كيدخلو في الارادة ديال رب العالمين يفتيو على الله ها كي دير لا ماشي هاكا خصك ديرلها النبوة جيبها هنا علاش جبتها هنا؟ يعني ظلم كبير بغينا ان ينزل الله - [00:08:56](#)

من فضله على من يشاء من عباده فباءوا بغضب على غضب. غضب قديم بما قتلوا وكذبوا. قتلوا وغضب جديد مستمر عليهم الى يوم القيامة بما كفروا بسيدنا محمد عليه الصلاة والسلام. فباءوا بغضب على غضب تراكم الغضب عليهم - [00:09:16](#)

الغضب الذي كان على ابائهم واجدادهم مستمرة في نسلهم لان النفسية الخبيثة بقات في الاولاد واولاد الاولاد الى يوم القيامة ثم الى الغضب القديم غضبا شديدا نزل عليهم من عند الله والعياذ بالله بما انكروا وجحدوا نبوة محمد عليه الصلاة والسلام وكان -

[00:09:36](#)

كونوا على يقين ما كانش عندهم غرام ديال الشك. شو من الغرائب سبحانه الله العظيم. يعني اليهود في زمان سيدنا محمد ما كانش عندهم ولا قليل من الشك. في ان سيدنا محمد نبي - [00:09:56](#)

كلهم كانوا عارفين باليقين بأن هاد الرجل هذا نبي وهاد الكلام اللي كيقول كلام الله مافيهاش اللام ولكن مابغيناهاش ماشي ولد عمنا ماشي اسراييلي عربي غريب يعني عقلية خبيثة من اخبت الاجناس والنفسيات والثقافات يعني الثقافة الدينية ديالهم المحرفة ثقافة - [00:10:06](#)

اليهودي متمرد ولذلك اليهودي في طبيعته ونفسيته النفسية ديالو كيما يعبروا ليهم السيكلوجية ديالو ما يتمشى ويتواطى ويستاقم غير الى نزلت عليه المطرقة. ولذلك كان موسى عليه السلام وما ادراك ما موسى قد اصطفاه الله جل وعلا - [00:10:26](#)

قويا كان سيدنا موسى عندو واحد القلدة ما شاء الله يعني الا ضرب الواحد هو كزه موسى فقضى عليه ضربة وحدة كيقتلو ولذلك سيدنا موسى كانت عندو قوة بدنية هي وقوة شخصية معنوية كنوع يعني قوة كبيرة جدا غير هو غاب وخلي خوه هارون وهما يتمردوا على هارون استضعفوا استضعفوا هارون - [00:10:46](#)

استهجوهم يعني ان القوم استضعفوني صافي ودازو فيه واتخذوا العجل فعبدوه وقالوا لنبرح عليه عاكفين يعني بقاو هكاك حتى ارجع اليهم موسى فيعني الله عز وجل وهو العليم الخبير كان خبيرا عليما بطبيعة يهود فأرسل لهم نبيا يصلح فعلا لقيام - [00:11:06](#)

سادتي ولهذا رب العالمين لم يزل في القرآن الكريم يفضح نفسياتهم وخصائصهم النفسية الشخصية التي وتترجم ثقافتهم الدينية المنحرفة التي توارثوها ابا عن جد وحفيدا وخلفا عن سلف وهذا شيء مهم - [00:11:26](#)

مهم جدا باش كيعرف المسلم حقيقة التاريخ الديني الذي كان بين المسلمين وبين غيرهم من الامم وكيف كانت العلاقات التي كانت في الماضي ولا تزال تؤثر على الحاضر ولن تزال تؤثر ايضا على المستقبل. وبغير باب القرآن لن يفهم الصراع ابداء الدائر - [00:11:46](#)

المسلمين وبين اليهود الى يوم القيامة بلا هاد الكتاب العظيم القرآن الكريم بدون مستحيل اقول مستحيل بالاستحالة المطلقة ان تفهم الشخصية الاسرائيلية المتعنتة ابداء لن تفهم الا بالمفاتيح القرآنية لان مفاتيح ديال رب العالمين هو اللي عندو السوارت ديال المخ ديالو - [00:12:06](#)

لأن هو اللي خلقهم سبحانه وتعالى. وهو الذي جل وعلا يعني عرف خباياهم بما علم بعلمه القديم وبما قص علينا من قصصهم وما قص علينا ما قص سبحانه وتعالى الا لنعرف نحن خطورة الامراض التي قد تتطور امراض نفسية ذات صبغة - [00:12:26](#)

التي قد تتطور في النفس الانسانية لتجعلها من اسوأ الخلائق ومن اشد الكائنات ممكن هادشي كيما كنقول دائما يوقع المسلم باش الإنسان ما يتفخرش على الله وما يمش بل احمداوا الله انه من مسلمين ويبادر نفسه يبادر يمشي - [00:12:49](#)

لي سبق للنفس دياالو يعالج ما قد يتطور بعد الى مثل هذه الصور الخبيثة السيئة ولذلك الإنسان المسلم مطالب فعلا باش يعالج نفسو من ديك الامراض لي كانت عند ليهود ولي بدات صغيرة وكبرت حتى طورت وسارت الى ما صارت اليه من التقتيل والتكذيب والتدجيل الدجل - [00:13:09](#)

وقلب الحقائق. كل ذلك بدأ بنفسية الهوى. ثم بنفسية الكبر. وهذا الذي لم يزل الله جل وعلا في كتابه تفسيره ويوضحه لنا كما في هذه الآية بي سم اشتروا به انفسهم اي اكفروا بما انزل الله بغينا ينزل الله من فضله على من - [00:13:29](#) يشاء من عباده فباءوا بغضب على غضب وللكافرين عذاب مهين. هادي حقيقة من الحقائق القرآنية العجيبة. يعني ان الله تعالى كيخبرنا بأنه كاين الإنسان ممكن الإنسان يبيع راسو حقيقة ما اشتروا اي بئس ما باعوا كما قال الإمام الطبري في مختصره رحمه الله وعليه عامة المفسرين بعده - [00:13:49](#)

حتى لابين كثير رحمه الله نفس الكلام بئس ما اشتروا يعني باعوا نفوسهم يبيع الانسان راسو وفوقاش كيتسمى باع ملي كيعرف الثمن العقود يعني العقود معروفة في الفقه ان من الشروط ديال العقد ان تكون الأركان ديال العقد سليمة وعلى رأسها الثمن والمثمن سليمة من الجهالة - [00:14:09](#)

يعني عارف اش كتبيع وعارفة اش كتشري عارف اش كتشري يعني الثمن معلوم والمثمن معلوم ومعروف بأن من العقود الباطلة انك تشري شي حاجة بواحد الثمن غير معلوم. نشري منك هادي بشي حاجة غادي نعطيها لك من بعد. عقد باطل. او تشري شي حاجة رمانة مغمضة يسميوها. تشري شي حاجة بثمان معلوم ولكن - [00:14:29](#)

هاديك الحاجة معلوماش فوسطها شي حاجة هي لي كتشريها عقد باطل فاذن هما كانوا عالمين اش بايعين وعالمين اشاريين بايعين روسهم او الكفر. ولكن علاش؟ عندهم واحد الثقافة عوجة. داكشي باش كنت كنهاجم الثقافة الدينية اليهودية. لأن ثقافة محرفة سيئة هي لي علامات - [00:14:49](#)

التعنّت والكبرياء في الأرض. ذلك بأنهم قالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودات. وغرهم في دينهم ما كانوا يفترون. يعني عقلية او الثقافة اليهودية كتعتاقد جهلا وظلما ايضا افتراء على الله عز وجل انهم يديرو الجرائم لي بغاوا الجرائم كلها يديروها ماشي مشكل - [00:15:09](#)

لأنه مكيفهمو وكيعتقدو بأن بنادم كلو النصارى والمسلمين النصارى ايضا والمسلمين والمجوس كلشي خلقهم الله باش يخدموهم هوما لأنهم شعب الله المختار هكذا عقائدهم الباطلة ولما يديرو الجرائم يعني كلها الجرائم كلها يديروها ماشي مشكل فقط المدة اللي عبدو فيها العجل يعني - [00:15:29](#)

تمنيام او ربيعين يوم على حسب ما وقع من عبادة العجل من طرف او من لدن ابائهم واجدادهم هاديك هي المدة وبعد ذلك يدخلون الى الجنة جميعا وطالحهم وهذا كذب وغرهم في دينهم ما كانوا يفترون افتراء على الله عز وجل يعني واحد الخلفية - [00:15:49](#) خطيرة جدا مدمرة كتشكل العقلية ديال اليهودي ولذلك احذر ايضا ان راه هادشي كيقدّر يوقع للمسلمين وقد وقع العقلية ديال الخوارج راه بحال هكا دايرة كتلقى بعض الأحيان واحد الفهم سيء للدين فهم سيء غلط فهم غلط وما كيتحققش منو الإنسان صافي بمجرد ما يرسخ - [00:16:09](#)

في ذهنه الاعتبارات نفسية واجتماعية واقتصادية واحد العدد ديال الأشياء كتخليه يعجبو يفهم واحد الفهامة معينة فإذا به يصدر التكفير على الناس بالجملة بلا تحر ولا تثبت. وهذا من اخطر الامراض اللي كيتمكن تصيب المسلمين ايضا وقد اصبتهم في التاريخ. القديم وتصيبهم اليوم - [00:16:29](#)

مشكل حقيقة راه المخ كيكون فعلا مشوه الفهم فيه مشوه مخصشاي الفهم ديال الدين يرتبط بالهوى راه هادشي اللي وقع لبنى اسرائيل انعطيكهم واحد المثال الإنسان كتقدر تكون عندو عندو ظروف سيئة يحسن عوانو ماشي يعني راه بخير لا كيقدّر يكون مظلوم اجتماعيا - [00:16:49](#)

اقتصاديا ومظلوم سياسيا بجميع المقاييس اش كيوقعلو؟ كيقدّر من حيث لا يشعر ولا يدري اما انه كيدير رد فعل كيفسق ويفجر

ويولي قطاع ديال الطريق يعني يولي يكريسي عباد الله ويدبح عباد الله ممكن او كيدير العكس كيقدر يدين ولكن اش كيكون واقعلو هادشي راه نفسي نفسي - [00:17:09](#)

يعني ومبني على استقراء ودراسة. كيوقع لو انه علاش ديال الدين؟ ماشي باش يعبد الله. لا ديال الدين باش يفرج على النفسية ديالو يعني يخرج فالدين هاديك المكبوتات ديالو فإذن كيبدا يقلب فالدين على واحد المنطق اللي كبير - [00:17:29](#)

كينتاقم لنفسو بيه كينتاقم لنفسو فكيعجبو يسمع انه كاين مثلا واحد الفكر كيكفر الناس كيرتاح لهداك الفكر وكيمشي يكفر الناس علاش؟ لأنه مظلوم وماشى ماشي مظلوم حقيقة ولكن ماتحلش المشكلة ديالك على حساب الدين ماتحلش المشكلة على حساب الدين هادشي اللي كيوقع الكثير من الناس - [00:17:45](#)

للأسف الشديد يعني كيكون مظلوم اجتماعيا ولا مظلوم اقتصاديا وسياسيا يعني مهمش ومكرفس ظروف فعلا سيئة جدا فاش عايش فكيجل المشاكل ديالو بفهم كيف هو واحد الفهامة معوجة للدين. ويبدا يصدرها يصرفها يصرفها في المجتمع. ويجيز قتل الأبرياء ويمكن يوصل لأشياء خطيرة جدا في الفهم المحرف - [00:18:05](#)

لذلك الدين الحقيقي هو الذي نصفه من الاهواء علاش راك متدين لاعبد الله وحده؟ مكايين تا اعتبار اخر وهذا والسبب باش كان ارفع مراتب التدين الاخلاص الاخلاص ماشي كاندين باش نحل مشكلتي الدين راه يحل لك مشكلتك - [00:18:25](#)

ولكن بالتبع لا بالاصالة. ماشي جاي للدينانة باش نحل مشكلتي الاقتصادية والاجتماعية. الدين بجهد الله كيدير هادشي. ولكن ماشي هدا هو السبب يجيبك للدين حق الله عليك ها لي خصو يجيبنا للدين حق الله اولاه هو الذي خلقنا وهو جدير بأن نشكره لأن اخلاق - [00:18:45](#)

راسك ما خالقت نفسك فلو خالقت نفسك كنت اله لو خلقك احد غير الله استحق ان يعبد من دون الله اما وان الله هو الذي خلق ما خلقت من الخلق اجمعين فقد - [00:19:05](#)

استحق جل وعلا بمقتضى ان خلق استحق ان يعبد من دون العالمين اقرأ باسم ربك الذي خلق يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة ما طلب القرآن - [00:19:18](#)

وللسنة من الناس التوجه الى الله بالايمان والاعتقاد والعبادة اساسا الا بما ان الله خلقه وكلما كفر الانسان او فسق او فجر ذكره الله بالنعمة الاولى. النعمة الاولى من الناحية من الناحية الزمنية. يعني اقدم نعمة انعم الله بها على الانسان - [00:19:38](#)

قتل الانسان ما اكفره من اي شيء خلقه اول حجة كيجيبها رب العالمين يحج بها الانسان يقول لو انا خنقتك انت باقي تكفر فلذلك هذا هو الاصل خصنا نتوجهو بها لله سبحانه وتعالى هو خالقنا الذي ابدعنا ولم تكن شيئا مذكورا ثم هدانا اهدانا كان ممكن يخلقك وينوح - [00:19:58](#)

يرميك. هكذا لقم لا تجد لك هداية ولا قبله ولا اتجاها. تبقى ضايع وتالف. خلق ورزق وهدي يعني انعم بما لا يمكن احصاء النعمة ولا عدوا الخيرات والبركات النازلة من عنده سبحانه وتعالى. فاذن نعبد الله - [00:20:18](#)

بما استحق جل وعلا ان يعبد استحق هو سبحانه وتعالى باش يتعبد ماشي كنجيو للدين باش نحلو المشاكل ديانا ونجيو للدين يعني نلوثوه نوسخوه بالأهواء ديانا ونلونوه بالرغبات ديانا حنا ولذلك حقيقة الأهواء ملي تخلط بالدين كيخسر الدين كيخسر الدين - [00:20:38](#)

لا يستقيم الدين الاستقامة الحقيقية ولا يصفو الا اذا صفا من الاواء حقيقة فعلا الا اذا صفا من الاهواء ولذلك التجرد لله في كل امر مطلوب وهو الإخلاص وما سمي الله جل وعلا سورة قل هو الله احد بالإخلاص الا - [00:20:58](#)

ان غاية التوحيد لأن قل هو الله احد كما بينا وفصلنا فيها التوحيد الا لأن غاية التوحيد ان تصل الى درجة الإخلاص لله اي تصفية القلب من كل الشوائب في طريق عبادة الله. فلا تعبد الا الله جل وعلا. حقيقة هذا الاسلام نقي ونظيف جميل جدا - [00:21:18](#)

تلقى فيه الراحة وتلقى فيه المتعة الحقيقية لأنك آئذ تكون لله وبالله لا لأحد سواه سبحانه وتعالى اما لما النفس كتبتا تخلط الاهواء دياها بالدين وبالحقائق الفقهية ودير الفتوى اللي تناسب لها الكانة دياها لان كتعالج لها واحد العقدة نفسية معينة او - [00:21:38](#)

تنتقم من خلالها بشكل لا شعوري ما كيسيقيش الإنسان الخبر لنفسو ينتقم من خلال فتوى معينة لنفسه ولوضعيته وللظلم الواقع عليه فهذا ليس بدين هذا ماشي دين هذا وانما هو بداية المرض. بداية المرض الذي وقع على بني اسرائيل. هادي بداية المرض بالضبط الذي وقع على بني اسرائيل. لان اليهود حتى هما عبر التاريخ - [00:21:58](#)

تمحنوا تكرفصوا ذبحهم فرعون. تذيبها سنوات حتى جاء المخلص وهو موسى عليه السلام هو لي حرر اليهود من القبضة الفرعونية. وارسله الله عز وجل يعني سيدنا موسى ارسله الله الى طاغية مباشرة. اذهب الى فرعون انه - [00:22:20](#)

مباشرة للطاغية باش يحرر اليهود منو لأنهم ظلموا قتلوا يذبحون ابناءهم ويستحيون نساءهم يعني عذاب عذاب بدني ونفسي عظيم جدا. وبعد ذلك كانوا في التيه وايضا تكرفصوا في القدس قبل ذلك تكرفصوا في اليمن. فينما - [00:22:40](#)

ليذكروا مضطهدين عبر التاريخ الى العهود الأخيرة. لكن لما كيملكو مكيبقاوش متوازنين لأن الثقافة ديال الإضطهاد ساكتاهم كيوليو يعالجوا العالم او يعاملوا العالم كينتاقمو من العالم بالتاريخ ديالهم هوما واللي جا قدامهم كيدوزو فيه فهاديك اللحظة بواحد الشكل

رهيب جدا ولذلك - [00:23:00](#)

عندو نفسية انتقامية انتقامية هذا ماشي دين هذا ماشي دين نهائيا ولهذا الثقافة اليهودية اختلطت بهاد تاريخ المريض لي كان عندو مين ؟ في معظمهم عبر التاريخ ربي تعالى نجاهم من هاد المرض هدا الا طوائف شاذة بحال الخوارج. طوائف شاذة بحال الخوارج لي

يعني وقع - [00:23:20](#)

خلطوا العقائد ديالهم بالمشاكل ديالهم فأصدروا في الناس فتاوى التكفير وقتلوا وذبحوا النساء والشيوخ والأطفال اشياء غريبة وقعت في التاريخ ولا تزال تقع فإذا البداية كتبدا من هنا ان الإنسان كييدا يحل مشاكلو بالدين يعني يحل مشاكلو مع الناس بالدين اي

بمعنى انه كييجعل الدين - [00:23:40](#)

وواحد الأسلوب باش كيعالج المشاكل ديالو ويحسن الوضعية ديالو المرضية وهذا امر خطير جدا ببس ما اشتروا به انفسهم ان يكفروا بما انزل الله. بغينا ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده. فباءوا بغضب على غضب وللكاشرين عذاب مهين. يعني ان

يوصل الانسان يرفض - [00:24:00](#)

يرفض قدر اله. الله قدر ان ينزل القرآن على رجل من غير من غير بني اسرائيل. ويوصلوا لهاد الدرجة هادي معناه انهم وصلوا فعلا لواحد الدرجة خطيرة جدا انا قلت بأنهم كانوا عارفين بأنه نبي وأن هذا القرآن كلام الله جل وعلا حتى لدرجة ان كان بعض احبار

اليهود الفقهاء - [00:24:20](#)

اذا مروا ببعض اليهود الذين اسلموا ككعب رضي الله عنه وارضاه كيدوزو على شي واحد من اليهود اللي يسلموا كيقولوا ليه ا فلان تبت على هداك الدين راه حق شي لي عندنا حنا را غي خرايف او هما ميسلموش يعني واحد التناقض خطير جدا - [00:24:40](#)

اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب لان التوراة فيها تصديق لسيدنا محمد عليه الصلاة والسلام وملي كانوا كيدابزو بيناتهم كيدابزو اليهود بيناتهم لمن كيمشيو يتحاكمو كيمشيو سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام عارفينو اعدل الناس وهو

الأمين لأن عارفينو رسول وعارفينو مغاديش يظلم - [00:24:56](#)

ولكن فوقاش يمشيو لو حتى يدابزو بيناتهم عاد يمشيو لعند سيدنا محمد يقولو سيرو الأب القاسم هادشي كلو باش نبينو بأنه اليهود كفرو وهما عارفين الحق يعني باعو شراو واحد البيعة وشرية البيضا كيغرفوها والتمن كيغرفوها - [00:25:16](#)

باعوا نفوسهم وشراو الكفر وعارفينو الكفر ماشي معارفينوش ولكن هداك الكفر يعني داخل عليهم بالهوى النفس ديالهم باغية باغية لواحد الدرجة مرضية اشنو هاد الكفر؟ ببس ما اشتروا به انفسهم ان يكفروا بما انزل - [00:25:31](#)

الله السبب بغينا ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده يعني مبقاوش القرآن ينزل على سيدنا محمد بغاو القرآن ينزل عليهم هوما على بني اسرائيل يعني اشنو في نهاية المطاف الدين كان عند اليهود؟ الدين كان عند اليهود عصبية مكانتش عبادة لأنه لما كانوا

كيوقع لهم نقاش - [00:25:45](#)

مع الاوس او الخزرج او المشركين ديال قريش مني ادابزو مع قبيلة من قبائل العرب لا مدينة او مكة او غيرهم كيهدوهم كيقولو لهم

مزال يتبعث واحد النبي لأن فالترات عندهم را غادي يجي وغادي يعني نتبعوه ونهاجموكم ونقضيو عليكم هكذا الكتب ديالنا كتقول -

[00:26:05](#)

وكانوا ملي قبلوا يستفتحون على الذين كفروا. فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به. يعني جا القرآن قالوا هو هذا. خرج سيدنا محمد قال له هو هذا ولكن ما بغيناش ما بغيناهش يكون عربي بغيناه يكون يهودي من بني اسرائيل يعني المضادة مع رب العالمين فالدين في نهاية المطاف كان عندهم ولي عصبية - [00:26:23](#)

الدين ولا عصبية هادي واحد القصة وقعت في امريكا فهاد القرن اللي فات القرن العشرين القصة راه مكتوبة بالعربية اللي بغا يقرهاها القصة ديال ماركوم اكس يعني من القصص عجيبة حقيقة غريبة جدا معروف ان الامريكان البيض كانوا كيقرو الامريكان السود الزنج لي اصلا خطفوه من افريقيا واستعبدهم واحد المدة - [00:26:43](#)

عندهم وباقيين الآن في وضعية استعبادية. غير كاين واحد الروتوش مزوقين به العارضة لا اقل ولا اكثر. والا في الوضعية ديالهم باقية محنة بزاف. بدا الإسلام كينتشر فالأمريكان الزنوج السود ولاو يسلموا بزاف لأنه لقاو فالإسلام انه كيقاد بين البيض والكحل بحال بحال ولقاو - [00:27:03](#)

فيهم بلاد مثلا ولا يعني ما كاين فرق بين عجمي ولا عربي ولا اسود ولا ابيض الا بالتقوى وبداو يسلموا لقاو هاد العقيدة كتعالج لهم واحد واقع اجتماعي نفسي وهاد الشخص هذا اصلا اسلم في الحبس لأنه كان مجرم كان مجرم كيقطع الطريق ويدير لغرايب فيعني ادخل السجن وجا واحد الداعية من الدعاة انئذ - [00:27:23](#)

الإسلام ودخل على يدو الإسلام فالسجن لكن الشيء الغريب انه الدين كيما خداوه فديك المرحلة خداوه مقلوب علاش؟ السبب هو اللي كان واقف بني اسرائيل خداوه باش يعالجوا المشاكل ديالهم ماشي باش يعبدوا الله باش يعالجوا المشاكل خداو الدين مكدوب مقلوب يعني رأسا على عقب وبداو كيزيدوا فيه - [00:27:45](#)

من الأشياء الغريبة التي ذكرها في مذكراته رحمه الله لأنه الفهم ديالو فيما بعد ومات على خير ان شاء الله نسأل الله ان يكون كذلك من الأشياء اللي وقعاتلو انه كانوا كيعتقدو هو والطائفة ديالو بأنه الإسلام هو غير الدين ديال الكحل ماشي ديال البويض وكان خطيب يخطب يعني خطب مؤثرة - [00:28:05](#)

جدا لدرجة انه الميريكان البويض ولاو يتأثرو بيه وباقي نذكر يعني واحد اللقطة عجيبة انه جات واحد الأمريكية بيضاء يعني عجبها داكشي وبغات تسلم قالت واش يمكن لي نساعدكم فشي حاجة؟ هو شاف لقاها بيضا قال لها لا. يعني الدين غير ديال الكوكل ماشي ديال البويض. فهذا شيء خطير جدا ويعني وكبحكي هو مسكين رحمه الله التوبة ديالو - [00:28:25](#)

والثانية يعني باش غادي يشد الاسلام الصحيح قدرو الله عز وجل مشى للحج في الحج غيشوف الناس بدا كبحكي واحد المشهد عجيب ان تلاقى بالشيخ امين الحسيني رحمه الله مفتي الديار الفلسطينية كان يجي للمغرب هذا كان يجي للمغرب الستينات الشيخ امين الحسيني مفتي الديار الفلسطينية مات رحمه الله وهو انسان شامي يعني فلسطين - [00:28:45](#)

سوريا الشام فيهم بزاف الناس بوهض بحال الشكل الأوروبي وعينهم زورق. فيعني قدموه ليه هاد هذا قدموه للشيخ امين الحسيني قالو واحد مسلم من الزنوج دالأمريكان فرح به الشيخ امين وعنقو واحد التعنيقة حارة وكبيرة ملي طلقو شاف فيها هداك شاف فيها عينيه زورق بدا يتعجب اه المسلمين تاهوما - [00:29:05](#)

فيهم عينهم زورق فيعني جاه واحد العجب تما بدات المفاهيم كتقلبوا فالملخ ديالو وكشاف بأنه كان فهم الدين كلو مقلوب ورجع لأمريكا الاسلام صحيح بقا كيقول الاسلام ديال الكحل وديال البيض بحال بحال لما بدا الاسلام الصحيح قتلوه اغتيل لانه تما غادي فعلا غيبدا الحق ملي كان عندو الاسلام مقلوب غير غير يمشي - [00:29:25](#)

ماشي مشكل فلما جاء بالحق الكامل قتلوه وهادي الخدمة ديال اليهود معروفة ففريقا كذبتهم وفريقا تقتلون قلت اشنو هادشي كلو راه مهم لينا لأنه مخصناش نخلطو النفسيات ديالنا بالحقائق الدينية راه لما تخلط النفسية المريضة المضطهدة لما تخلطو -

[00:29:45](#)

النفسية المريضة المضطهدة بالدين راها كتقلب عالأتجاه اللي تخدم الدين لصالحها وللأهواء ديالها الأهواء اخطر ما يدمر الدين الفردي والجماعي الأهواء الأهواء الأهواء فلذلك يعني الهوى وصل باليهود انهم يتعارضو مع رب العالمين يقولولو لا رب العالمين - [00:30:05](#)

قالوا سمعنا وعصينا شكون لي يقدر يقول هاديك التاريخ؟ قالوها ليهود بسبب تمكن الأهواء من قلوبهم الأهواء اخطر شيء يمكن ان يدمر وان يعصف بالحياة الايمانية الانسانية. ولذلك الهوى اله يعبد من دون الله. وثن افرائم من اتخذ الهه هوى - [00:30:25](#)

يعني وصف عجيب الله تعالى ماشي غير هكداك وصف الهوى وصفو بأنه اله. وسن صنم يسكن القلب ويعبد من دون الله جل وعلا. ولهذا رب العالمين يحكي لنا هاد القصص في القرآن ماشي باش نتسلاو بها يعني نتمتعو بها بحالا راحنا نسمعو الأزلية او العنترية لا ابداد هادشي ماشي صحيح وانما قصص القرآن - [00:30:45](#)

تشريع نفسي واجتماعي للنماذج البشرية بما لا يستطيع احد ان يقوم به من المحللين والدارسين كشف غريب جدا ودقيق وعجيب للخبيا ديال النفس الإنسانية يعني اللي بغا يشوف نفسو فالقرآن يعني حقيقة يقرأ القصص القرآنية والله يا اخي - [00:31:05](#)

قصص الأنبياء ومن معهم من الصالحين والطالحين اتبدا تبان لك النفس دياك تبدا تبان لك يعني بالأشياء الموافقة والمخالفة وتبدا تكتشف الثغرات دياك يعني نفسك تراها كما ترى في المرأة. والآن يعني ما كاينش شي جهاز طبي لي يكشف النفس. ما موجود شاي طبعا لأن - [00:31:25](#)

النفس غايب السكانيرات وكدا تكشف يعني الدقائق الخلايا الدماغية والخلايا الجسمانية والهضمية والدموية والتنفسية كلشي الآن كيتصور الا ما شاء الله. الا النفس. مستحيل ان يكون عندها كشاف او راديو او مسبار. لان الله تعالى بما جعل - [00:31:45](#)

النفس كائنا روحانيا. غير قابل للقياس. ما كيخضعش للقياس والعد ولا الصبر والتشريح. جعل لها كتاب. القرآن كتاب النفس الذي يفسرها الذي يكشفها يعني السكانير ديال النفس كاين في القرآن الكريم حقيقة شيء عجيب جدا ثم - [00:32:05](#)

كيوصف المرض ها المرض فين كاين بواحد الشكل دقيق جدا وها كيفاش بدا؟ وها فين تطور وها المرحلة لي كيقدر يوصل لها وها المرحلة لي كيتعالج فيها وها المرحلة لي كيصعب فيها العلاج ديال المريض فيها ويحذرنا الأسلوب ديال القرآن دائما كيعطينا البدايات البذرات باش نعالجو انفسنا بالوقاية - [00:32:25](#)

الوقاية لي هي العلاج الحقيقي للأدواء جميعا يعني الأمراض كلها والنفس قبل ذلك وبعد ذلك ففعلا يوصل الإنسان يعني ينتحر انتحار الابدي كينتحر الانتحار الابدي يعني كيخسر الآخرة دياو فخطرة يوصل الانسان بهاد الدرجة بسبب المرض ديال الهوى بئس ما - [00:32:45](#)

اه يعني بئس اسلوب ديال الذم اسلوب عبارة تدل على الذم يعني في اسوء صوره واقبح مشاهده يعني حالة نفسية مذمومة سيئة منحنطة ساقطة مباقيش افلس منها واسوأ منها لما يوصل الإنسان - [00:33:05](#)

لدرجة انه يبيع نفسو باش يشري الخراب نفسو كلها يخسر الدنيا والآخرة دياو من اجل هواه باش يعطي للهوا دياو الخاطر ويكون على خاطرو من حيث الهوى. اي يكفرو بما انزل الله. يكفرو بالقرآن ويكفرو بسيدنا محمد عليه الصلاة والسلام - [00:33:25](#)

علاش فقط؟ لأنه السبب بغاوا باش الله تعالى ما ينزلوش على سيدنا محمد ينزلوا عليهم هما شيء غريب جدا. والله هذا من اغرب الأشياء التي تدل على سوء الطوية التي انطوى عليها هذا الجنس من الناس. بئس ما اشتروا به انفسهم ان يكفروا بما انزل الله بغي لينزل - [00:33:45](#)

الله من فضله على من يشاء من عباده فباؤوا بغضب على غضب. وللكافرين عذاب مهين لان هادو بقى لهم خصهم الالهانة. فاهانهم الله جل وعلا بعقوبة منه وهاد العقوبة هي الغضب يعني والغضب حقيقة من اسوأ العقوبات الربانية نعوذ بالله من غضب الله يعني ان رب العالمين اذا غضب - [00:34:05](#)

على امرى لا ينظر اليه يوم القيامة ابداء والخطير انه كيزيدو يملي له ويمد في الغي والضلالة في الدنيا يعني كيزيد يمكن له في الدنيا ويعطيه اسباب باش يزيد يطغى باش كيجمع لو فعلا العذاب الأشد. وهذا من الإستدراج سنستدرجهم من حيث لا يعلمون - [00:34:25](#)

واملي لهم ان كيدي متين. نسأل الله العافية من املائه واستدراجه وكيده. ونسأله رحمته وعفوه جل وعلا بآء بغضب على غضب
وللكافرين عذاب مهين. واذا قيل لهم امنوا بما انزل الله. قالوا نؤمن بما انزل علينا - [00:34:45](#)

يشعرون بما وراءه وهو الحق مصدقا لما معهم. لما كيجههم سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام او يجيهم الصحابة يقول لهم اسرائيل
ونتوما لي كان فيكم موسى وعيسى ومن بينهما من الأنبياء والرسل وهذا سيدنا محمد خاتم الرسل وجاب داكشي لي عندكم -

[00:35:05](#)

واللي عندكم كيصدقو ما كينكروش مصدقا لما معهم لا يكمل ايمان المؤمنين الا بالايمان بالتوراة وبالانجيل وبالزبور وبكل الكتب كل
الرسل غير مقبول من مسلم ميامنش بسيدنا موسى او ميامنش بسيدنا عيسى او بسيدنا داوود او بواحد من الأنبياء مرفوض بل كفر

صريح بواح - [00:35:25](#)

شي واحد يقول انا نأمن غير بسيدنا محمد وسيدنا عيسى ما نأمنش به كافر واجب في العقيدة في العقيدة المتواترة ان تؤمن بكل
الرسل قال اخبرني عن الايمان. قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله. واليوم الآخر والقدر خيره وشره الى اخره. وكتبه -

[00:35:45](#)

كلها ورسله كلها ما علمت منها وما لم تعلم اللي علمتو بحال الثورة كتقول امنت به واللي ما علمتوش كدير ليه ايمان اجمالي كتقول
امنت بما انزل الله كلو واخا انا معارفوش المهم ياك نزلو الله تعالى راني امنت به فين المصدر دياك القرآن الكريم اخبارنا -

[00:36:05](#)

بما انزل الله على الجملة وعلى التفصيل يعني اللي فصلها الله تعالى وبغا يخبرنا بها راه فصلها قال التوراة قال الانجيل قال صحف
ابراهيم قال الزبور ديال سيدنا داوود كل ذلك ذكره وكاين اشياء اجملها لم يفصلها مما لم يقصص علينا رسل لم يقصصهم علينا مشي

كلشي الرسل خبرنا بهم كاين الرسل - [00:36:25](#)

اليوم الخبر فنؤمن بذلك نقول هنالك رسل ارسلهم الله عز وجل الى اقوامهم لم يقصصهم علينا نحن نؤمن بهم بما اخبارنا القرآن
الكريم ولذلك واجب على الانسان يامن بالتوراة وبالانجيل وبالزبور على انها في الاصل في الاصل كانت كتب نزلها الله سبحانه وتعالى

ولا يجوز - [00:36:45](#)

ان يعمد اليها الان في صورتها المحرفة ويعمل بها. لان القرآن هيمن عليها ومهيمننا عليه هيمن شمعة نتهيمن قبط داكشي كولو لي في
التوراة ولي في الانجيل ولي في الزبور كلو قبطو ونزلو هنا في هذا الكتاب - [00:37:05](#)

القرآن العظيم فيه التشريع وفيه القصص وفيه الوعظ من كل ما كان في كتاب الله التوراة وكل ما كان في كتاب الله الانجيل والزبور
وصحف ابراهيم وصحف موسى كل ذلك موجود في القرآن الكريم القرآن كتاب معجز راه من الاعجاز دياو ان نجمع الكتب السماوية

كلها - [00:37:22](#)

في اوجز عبارة. مصاحفها هي كتطبع دابا متداولة. يعني العدد د الصفحات دياها واحد تلتمية صفحة. او تزيد او تنقص قليلا او
ربعمية صفحة. فيها الكتب كلها كاينة تما مضمنة هناك. وقد ثبت هذا في الحديث الصحيح عن النبي عليه الصلاة والسلام واشارات

واضحة من القرآن الكريم. القرآن الكريم ذكر - [00:37:42](#)

اشارة من هذا ان هذا لفي الصحف الاولى. صحف ابراهيم وموسى وغير ذلك كثير في كتاب الله جل وعلا. وايضا الحديث ديال النبي
صلى الله عليه وسلم ذكرناه شحال من مرة اعطيت مكانه - [00:38:02](#)

الثورات السبع الطوال يعني من البقرة حتى للتوبة دوك السور الكبيرة كلها تما كاين التراث ومكان الانجيل المثاني يعني هاديك الصور
الي جاية في الوسط يعني كتجي بين المئين يعني تكتون صورة فيها مية ومن وراها واحد الصورة تنقص عنها كتلقى خمسين

ستين - [00:38:12](#)

تقريبا بحال سورة الرعد مثلا بحال ديك الاشكال هاديك كتلقى فيها الحقائق اللي كانت في الانجيل والزبور اعطي مكانة عليه الصلاة
والسلام المئين يعني دوك الصور اللي فيها مية مية مية وعشرة مية وعشرين مية وخمسة تسعود وتسعين بحال سورة الكهف وما

يشبهها وفضلت بالمفصل يعني المفصل اللي هو تقريبا من الحجرات وقيلة من - [00:38:32](#)

سورة قاف حتى نقول اعوذ برب الناس حقائقه الايمانية في اغلبها ليس جميعها في اغلبها كلام ما انزله الله من قبل ولا ليهود ولا النصارى ما كانش من قبل نزلوا جديد يعني كلام الله قديم لكن انزله جديدا يعني جدته في انزاله لكن هو كلام الله القديم قطعاً لا شك في هذا - [00:38:52](#)

من الناحية العقدية كل إذا القرآن الكريم راه جامع كلشي شحال من واحد كيقول في الخيال ديالو وكيفاش واحد العرام ديال الكتب تجمعوا في كتاب واحد؟ وهذاك راه رب العالمين - [00:39:12](#)

ضربلو الحساب يعني رافدو الهم هو سبحانه وتعالى كيفاش غايدير؟ هادا هو الإعجاز يعني وحقيقة والله الى اشياء عجيبة جدا يعني هاديك اية المواريث يوصيكم الله في اولادكم هاد ليامات كنتأملها سبحانه الله العظيم لو انه تعطى ليا ولا ليك ولا لأي واحد وتبغي تعطي المصيبة كل واحد تعطيه حقو وتعبّر على داكشي خصك واحد الستة ولا سبعة ديال الصفات - [00:39:22](#)

ورب العالمين جابها في اقل من صفحة اية المواريث اقل من صفحة يعني الانصية الرئيسية سبحانه الله العظيم في اوجز عبارة داك التعبير مركز مركز بواحد الشكل عجيب جدا والقرآن كله كذلك ويصوغ لك الحقائق الحسابية الرياضية بأسلوب - [00:39:42](#)

فيه نداوى طراوة يعني لأنه معروف سبحانه الله العظيم الأمور لي فيها الأرقام يعني التعبير دايماً يكون فيها مخشب خشن يعني الأساليب العلمية عموماً يعني كتكون اساليب ما فيها شاي ما فيهاش ليونة ما فيهاش انسياب وسيولة الا القرآن الكريم سبحانه الله العظيم يعني فينما كانت التعبير ديالو تعبير يعني عالي - [00:40:02](#)

فيه من كل ما انزل الله من الجماليات والكماليات التي تليق بجلاله جل وعلا وجماله سبحانه وتعالى ولهذا القرآن كان جامعاً لكل ما كان عند اليهود والنصارى ويعرفون ان حقائق الانجيل وحقائق التراث هي عينها - [00:40:22](#)

التي هي في كتاب الله جل وعلا القرآن فلما جاءهم ما عرفوا ماشي شي حاجة اللي غريبة عليهم عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين حقيقة فعلاً في هذا كان بغيهم بغياً غريباً. واذا قيل لهم امنوا بما انزل الله قالوا نؤمن بما انزل علينا. نؤمن بما انزل -

[00:40:42](#)

شوف سبحانه الله العظيم التعبير كيفاش داير الله تعالى يعني كيأمر سيدنا محمد ويأمر الصحابة ويقولهم قولوا لهم آمنوا باش؟ بما انزل الله ياك هاد الإنجيل انزله الله التوراة انزله الله ايوا امنوا بما انزل الله واذا قيل لهم وامنوا بما انزل الله والقرآن مما انزل الله

شكايقولو هوما؟ قالوا - [00:41:02](#)

ماشي قالوا نؤمن بما انزل الله. علاش ما قالوش نؤمن بما انزل الله؟ لأنهم عارفين بأن القرآن انزله الله. ماشي ما كيغتارفوش بها. عارفينها ولكن مبغوش يقولوها قانون بما انزل علينا اما ما انزل الله لا مبغوش امنو به علاش؟ لأن فيه القرآن مباغيينش القرآن -

[00:41:22](#)

يعني كلام خطير جداً يدل على واحد الكفر مكعب قالوا نؤمن بما انزل علينا وربّي علق عليهم قال ويكفروا هنا بما وراءه. مع ان ما انزل عليهم وما وراءه اللي هو القرآن الكريم كله انزله الله. ولذلك حتى هاديك الكلمة ديال الحق - [00:41:42](#)

ما قدروش يخرجوها على لسانهم وما قالوش نومن بما انزل الله. لأن كان ممكن يخرجوا نفوسهم بواحد الطريقة. ولكن يعني نلقاوها ما تاكش لهم. يقولوا نؤمن بما انزل الله ولكن هداك القرآن ميدخلوهش فيما انزل الله ولكن لدرجة ديال القوة ديال القرآن قوة قوي

قوي حيث انهم عارفين مغاديش تاكلهم هاد الهضرة هادي - [00:42:02](#)

يقولوا هذا ما انزل لم ينزله الله شافوها مخداماش فقالو يعني عارفين بأنه انزله الله ولكن باش يخرجوا نفوسهم قالو اودي نؤمن بما انزل علينا نؤمن يعني بالذي انزله الله علينا اما عليكم لا قالوا نؤمن بما انزل وبنوا ليه المجهول حيدو الفاعل اللي هو الله تعالى -

[00:42:22](#)

ما باقيش شي خبث بحال هادو ايوا راه هاد اسوأ الأحوال النفسية في الكوفر راه كتبدا من حبة صغيرة كتبدا من حبة صغيرة لا احد منا منها البراءة التامة الكاملة الا برحمة الله وهي الهوى الهوى نسأل الله العافية لنا ولكم وللمسلمين اجمعين - [00:42:42](#)

وصلى الله على سيدنا محمد واله وسلم تسليما. واخر دعوانا ان الحمد لله رب. ودوما يتجدد اللقاء بمشيئة الله تعالى مع تحيات ابو
هاجر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:43:02